

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[133] الآيات وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا^١ عَلَى^٢ أَعْيُنِنَا^٣ وَجُوهُهُمْ مَسْجُودَةٌ أَلَيْسَ^٤ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى^٥ لِّلْمُتَكَبِّرِينَ^٦ (60)
وَيُنْزَلُ عَلَى^٧ الَّذِينَ اتَّعَتُوا^٨ أَيْمَانَ تَرْهِيمًا^٩ لِّمَسْكُوهُمْ^{١٠} الْسُّوءِ^{١١} وَلَا هُمْ^{١٢} يَحْزَنُونَ^{١٣} (61) أَلَمْ^{١٤} خَلَقْ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى^{١٥} كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ^{١٦} (62)
(لَّهِ^{١٧} مَقَالِيدُ^{١٨} السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا^{١٩} بِآيَاتِنَا^{٢٠})
أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ^{٢١} (63) قُلْ^{٢٢} أَفَغَيْرَ^{٢٣} أَلَمْ^{٢٤} تُرْزِئْ^{٢٥} أَعْيُنُهُمْ^{٢٦} الْغُلَاظِينَ^{٢٧} (64) التفسير أ خالق كل شيء وحافظه: الآيات السابقة تتحدث عن المشركين الكذابين والمستكبرين الذين يندمون يوم القيامة على ما قدمت أيديهم ويتوسلون لإعادتهم إلى الدنيا ، ولكن هيهات أن يستجاب لهم طلبهم ، وآيات بحثنا هذه تواصل الحديث عن هذا الأمر ، إذ تقول: (ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة). ثم تضيف (أليس في جهنم مثوى للمتكبرين). لا شك أن عبارة (كذبوا على الله) لها مفاهيم ومعان واسعة وعميقة ، لكن